

نسبة الإصابة بمرض الجيارديا في الإنسان والكلاب

طالب عبد الرضا محمد ، نبيل علي ولي

فرع الطب الباطني والوقائي البيطري
كلية الطب البيطري - جامعة بغداد

الخلاصة

في الإنسان ومن خلال دراستنا لسجلات وزارة الصحة للفترة من 1989-1995 تراوحت نسبة الإصابة بطفيلي الجيارديا Giardia في العراق 4.3%-9.9%.

وعند مقارنة السنوات 1988 و 1989 من حيث نسبة الإصابة بالسنوات 1994 و 1995 من محافظة بغداد ازدادات النسبة بحدود الضعف. كذلك تطرقت الدراسة إلى استعراض المرض في الكلاب.

المقدمة

الجيارديا طفيلي من الاوالي المسوطه عالميه الانتشار ، هناك انواع من الجيارديا تصيب عدة مضائف مثل Giardia lambila التي تصيب الإنسان والحيوان وحتى الفئران والجرذان و G. Canis في الكلاب (1) كان يعتقد ان المرض غير مضر بالانسان (2) والان تبين ان مصدر اصابة الإنسان هو من الحيوانات كالكلاب والقطط (3) ولذلك يعتبر مرض الجيارديا Giardiasis من الامراض المشتركة التي تصيب الإنسان والحيوان مسببا في حجوث اسهال منقطع والام بطنيه وتقيء. في السنوات الاخيره في قطرنا العزيز ازداد اقتناء الكلاب في البيوت لاغراض الهواية والحراسة مما جعل الإنسان قريبا من حيواناته المدللة. هذه الدراسة هي لالقاء الضوء على هذا المرض في الإنسان والكلاب.

المواد وطريقة العمل

الجزء الأول - (الكلاب) : شمل استعراض للمراجع العلمية عن انتشار المرض في الكلاب عالميا.

الجزء الثاني - (الإنسان) : الرجوع إلى سجلات وزارة الصحة والتي تخص السجل الشهري لمرض الجيارديا في العراق والمتمثل في عدد المصابين المفحوصين في المستشفيات الحكومية ومنه حسبت نسبة الإصابة للحالات الموجبة بعد فحص عينات البراز ، المرضى كانوا من مختلف محافظات القطر (ما عدا المنطقة الشمالية) ، كذلك عمل جرد سنوي للسنوات 1989-1995 بنسب الحالات الموجبة في العراق ، فيما قورنت السنوات 1988 و 1989 كسنوات ما قبل الحصار والسنوات 1994 و 1995 لبعد الحصار واختيرت محافظة بغداد كمثال لمعرفة مدى الزيادة السنوية في نسبة انتشار المرض.

النتائج

الجزء الأول : يبين جدول رقم (1) نسبة انتشار طفيلي الجيارديا في الكلاب في بعض بلدان العالم حيث كانت اقل نسبة (6.5%) في سويسرا واعلاها (36%) في امريكا ومما يجدر بالذكر ان النسبة هي تصاعديّة حيث يبين الجدول ان النسبة كانت (8.8%) في سنوات الأربعينات وارتفعت إلى (36%) خلال الثمانينات.

الجزء الثاني : يوضح الجدول رقم (2) ان اعلى نسبة لعدد المصابين بهذا المرض خلال شهر كانون الأول لعام 1995 في المحافظات العراقية كلنت في البصرة تليها بغداد 1199 و 1060 على التوالي.

اما بالنسبة إلى الحالات الموجبة المفحوصة للسنوات (1989-1995) لعموم القطر (جدول رقم 3) ان النسبة المئوية كانت 5.8% الى 7.7% أي ان هناك ارتفاع في النسبة حصل في السنوات الاخيرة. وعند المقارنة بين سنوات ما قبل الحصار (1988 و 1989) وبعده الحصار (1994 و 1995) وفي محافظة بغداد كمثال (جدول رقم 4) نجد ان الفرق واضح جدا وهو تصاعدي أيضا في نسبة حدوث هذا المرض في الإنسان.

المناقشة

ان داء الجيارديا في الإنسان كما بينت الدراسة الحالية موجود في العراق وسجل ارتفاعا في نسب الإصابة ، وهذا مشابه لما هو مسجل عالميا حيث كانت النسبة (10%) في أمريكا (9) و (12%) في استراليا (10). سجل اعلى نسبة للإصابة في محافظة البصرة حيث الجو الحار والرطوبة العالية وهي عوامل مهمة في انتشار المرض (11). ازداد المرض في السنوات الاخيرة بسبب ظروف الحرب والحصار حيث دمرت شبكات تصفية المياه ، ومن المعروف اهمية تجهيز الماء الخالي من الطفيليات لكون الجيارديا احد الامراض التي تنتقل عن طريق الماء (1 و 4). وفي دراسة مطولة قام بها (1993) Jordan and Mullins (12) للاعوام (1981-1990) اكد ان جميع الطفيليات الداخلية في تناقص ماعدا الجيارديا فانها بازدياد. ومما زاد من نسبة انتشار المرض في قطرنا هو التلوث وقلة التغذية وكذلك قلة وسائل التشخيص وشحة الادوية (11 و 13).

لقد اثبت (14) امكانية اصابة الكلاب تجريبيا من براز إنسان مصاب بالجيارديا . كذلك ذكر Thompson,1988 (15) ان الجيارديا المعزولة من الكلاب مشابهة لتلك المعزولة من الإنسان والتي تسمى *G. lamblia* .

تبين لنا من الجدول (1) ان نسبة الانتشار هي أيضا في ازدياد في الكلاب حيث كانت (8.8%) وصعدت إلى (36%) انظر (5 و 6).

اوصى معظم الباحثين بمعالجة الكلاب واصحابها عند حدوث الإصابة في احدهما (1 و 3 و 4 و 10) باستخدام Metronidazole والمسمى تجاريا فلاجيل. لذلك تعتبر دراستنا الحالية هي محاولة اولية لرصد المرض في الإنسان والكلاب ، وفي النيه عمل مسح لهذا المرض في الكلاب.

المجلة الطبية البيطرية العراقية ، المجلد الثاني والعشرين ، العدد (1 و 2) ، سنة 1998

جدول رقم (1) : يبين نسبة انتشار طفيلي الجيارديا في الكلاب.

المصدر	النسبة (%)	البلد
(4) Chandler et al,1984	14	1- المملكة المتحدة
(5) Craige,1948	8.8	2- الولايات المتحدة الامريكية
(6) Nina,1988	36	3- الولايات المتحدة الامريكية
(7) Seiler,1983	5.5	4- سويسرا
(8) Arashima et al,1992	10.9	5- اليابان

جدول رقم (2) يوضح عدد المرضى المصابين
بالجيارديا خلال شهر كانون الأول لعام
1995 في المحافظات العراقية .

عدد المصابين	أسم المحافظة
1199	1- البصرة
1060	2- بغداد
727	3- القادسية
576	4- بابل
497	5- ذي قار
348	6- نجف
315	7- ميسان
272	8- ديالى
257	9- المثنى
231	10- واسط
227	11- كربلاء
149	12- صلاح الدين
121	13- نينوى
107	14- الانبار

المجلة الطبية البيطرية العراقية، المجلد الثاني والعشرين، العدد (1 و 2)، سنة 1998

جدول رقم (3) يبين نسبة حدوث الإصابة
بالجيارديا في الإنسان في العراق
للسنوات 1995-89

السنة	نسبة الإصابة (%)
1989	5.8
1990	4.8
1991	4.3
1992	7.4
1993	9.9
1994	7.8
1995	7.7

جدول رقم (4) يوضح نسبة حدوث الجيارديا في الإنسان
في محافظة بغداد قبل وبعد الحصار

1995	1994	1989	1988	
91441	83752	6057	77090	عدد الحالات المفحوصة
12485	9141	292	4240	عدد الحالات الموجبة
%13.6	%10.9	%4.8	%5.5	النسبة المئوية

REFERENCES

1. Soulsby,E.J.L. (1982). Helminths,Arthropods and Protozoa in domesticated animals. 7th ed. 579. Bailliere, Tindall, London.
2. Barriga,O.O.(1981). The immunology of parasitic infections 59, University park press. Baltimore.
3. Kasprzak,W. and Pawlowski,Z.(1989). Zoonotic aspects of Giardiasis, A review. Vet.Parasitol,32,101-103.
4. Chandler,E.A.,Sutton,J.B. and Thompson,D.J.(1984). Canine Medicineand Therapeutic, 2nd ed. Black well. London.
5. Craige,J.E.(1948). Differential diagnosis and Specific therapy of dysenteries in dogs. J.A.V.M.A.,113,343-347.
6. Nina,E.(1988). Prevalance of Giardia in feces of pups, J.A.V.M.A.,192,10,1428.
7. Seiler,S.M.(1983). Giardia in Dog and Cat in Switzerland Schweizer Archiv Furtier,125(3),137.
8. Arashima,Y.,Kumasaka,K.,Kawano,K. and Asano,R. (1992). Studies on Giardiasis as zoonosis .Kan.Zasshi, 66(8):1062-1066.
9. Elmer,R.N. and Glenn,A.(1982). The biology and Parasitology 5th ed. Lea and Febiger. Philadelphia.

10. Meloni,B.P., Thompson,R.C., Hopkins,R.M., and Gracy ,M.N.(1993). The prevalence of Giardia and other intestinal parasites in children. dog and cats from the aboriginal communities in Kemberley. Med. J. Aust., 158(3):157-159.
11. Wilford,O.(1974). Animal parasitology, the life cycle and Ecology , 3rd ed. Park press, London.
12. Jordan,H.E. and Mullins,S.T.(1993). Endoparasitism in Dog , J.A.V.M.A.,203(4):547.
13. Chakrabarki,N.(1982). Malabsorption syndrom in Giardia canis infected in calcutta, Ind.J.Vet.Med. 2(1):42-44.
14. Hewelett,S.E.(1982). Experimental infection of dog with Giardia lamblia cyst and cultured trophozoit. J.Inf.Dis., 145(1):89-93.
15. Thompson,R.C.(1988). Evidence of a zoonotic relationship. Med.J.Aust.,148(4):207-209.

PREVELENC OF GIARDIASIS IN HUMAN AND DOGS

Talib,A.R.Mohammed and Nabil A.Wali

Department of Internal and Preventive Vet.Med.
College of Vet.Med-University of Baghdad

SUMMARY

From Ministry of Health records from 1989-1995,
Giardiasis in human being was recorded between 4.3% -9.9%.

In comparison between years 1988 and 1989 with 1994
and 1995 in Baghdad there was a double fold increase.

The study followed up the disease in dogs.